

في لبنان حيث يتوقع أن تكون لإطلاالات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بمناسبة ليالي عاشوراء، مواقف سياسية من التطورات مع بدء أعمال المرافعات في المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، توجه الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة سعد الحريري إلى لاهاي لحضور افتتاح أعمال دورة المرافعات الأخيرة للمحكمة التي جرى إعداها أميركياً لتجريم حزب الله، والتي لم يخف نواب تيار المستقبل رطلها بعملية تشكيل الحكومة، ليكتمل مشهد التلاعب السياسي بالمحاكم الدولية والمعايير المزدوجة للتعامل معها، بالكلام الذي قاله مستشار الأمن القومي الأميركي عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي التي تنظر في الجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، أن حكومته لن تتسامح مع أي محاكمة بحق «إسرائيل»، وستقاضي قضاتها وتعاقبهم وتجمد أصول المحكمة، وتمنع القضاة من دخول الأراضي الأميركية، بينما يطلب من اللبنانيين التعامل بقديسية مع المحكمة الخاصة، واعتبار أحكامها منزلة، لمجرد أن واشنطن ترضى عن أعمالها، وتسيرها، وواشنطن لا تخفي أنها تؤيد المحاكم المطبعة، والتي تنفذ طلباتها، وتتدد وتتوعد المحاكم التي قد تطال جانباً من الالتزامات الأميركية تجاه «إسرائيل».

الحريري قبل افتتاح المحكمة في لاهاي، مرّر عبر نوابه ردوداً على رئيس الجمهورية، بالقول إن المعيار لصحة التشكيلة الحكومية التي يقدمها الرئيس المكلف هي الثقة النيابية، ما يعني اختيار رئيس الجمهورية ملزماً بتوقيع أي تشكيل تشكيل يقدمها الرئيس المكلف، وهو ما دفع مصادر سياسية مطلعة، للقول ولماذا يجب أن يوقع رئيس الجمهورية على التشكيلة وفقاً للدستور وأن يشكل الحكومة بالتشارك مع رئيس الحكومة، ليس من الأفضل في هذه الحالة أن يشكل الرئيس المكلف حكومته ويذهب بها إلى المجلس النيابي، وعندما تتال الثقة تحكم؟

المصادر رأت بالتصعيد الذي يبادر إليه تيار المستقبل في أكثر من اتجاه بعيداً عن المضمون السياسي افتعلاً لسجلات تنسجم مع السعي لتوظيف المحكمة في العملية الحكومية، وتوظيفهما معاً في الانتظار المرتبط بعملية إدلب. ووضعت المصادر الهجوم على نائب رئيس مجلس النواب إليي الفرزلي في هذا الإطار.

وبيئنا توجه وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأوتروا» عجزاً يُقدّر بـ 200 مليون دولار وتستعد للمشاركة في لقاء الجامعة العربية اليوم في وقت حاسم لازمة غير مسبوقة مادياً، يحمل رئيس الجمهورية العماد ميشال

التمهيد الناري ... (تتمة ص1)

عون، جاريًا على عاداته هموم الفلسطينيين والنازحين السوريين والانتهاكات الإسرائيلية الالبرلمان الأوروبي. فالرئيس عون يدرك من منطلق استشرافه مال التطورات في المنطقة أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى الى توطين الفلسطينيين حيث هم (لبنان والأردن على وجه الخصوص). فهي قبل أن تلجا الي قطع مساعداتها عن الأوتروا، اعترفت بالقدس عاصمة لـ«إسرائيل» ونقلت سفارتها الي القدس من تل أبيب. وعلى هذا الأساس أشارت مصادر متابعة لزيارة ستراسبورغ لـ«البناء» إلى أن رئيس الجمهورية الذي يلقي كلمة لبنان أمام البرلمان الأوروبي، سيؤكد تصدي لبنان لتوطين الفلسطينيين الذي يرفضه الدستور، وسيشدّد على أهمية دعم الأوروبيين لوكالة الأوتروا، لما لذلك من تأثير إيجابي على اوضاع الفلسطينيين الاجتماعية والتعليمية والصحية. كما سيتناول الرئيس عون ملف النازحين السوريين لجهة تحقيق عودتهم الي بلادهم ودعم المبادرة الروسية التي لا تنتظر الحل السياسي، لا سيما أن أكثرية الممن الروس عجزت جري تحريها من الإرهاب. كما سيتناول الرئيس عون في كلمته وفي لقاءاته مع المسؤولين الأوروبيين أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الأوروبية لا سيما ان هناك اتفاقية شراكة بين لبنان والبرلمان الأوروبي دخلت حيز التنفيذ في العام 2006.

وكان الرئيس عون أكد أمس، في رديشة مع الصحافيين على متن الطائرة التي اقلته الي ستراسبورغ أنه «عندما تصبح الصيغة الحكومية متوازنة يتم تشكيل الحكومة وفق المعايير والمبادئ التي أطلقتها في خطابي يوم الأول من آب الماضي والتي تلقى تجاوباً من كل الأطراف». وأضاف: «لا يجوز لأي فئة او طائفة احتكار التمثيل او تهميش فئة لمصلحة أخرى وإقصاء أحد». وردا على سؤال اعتبر أنه «يتم حالياً التلهي بمسألة الصلاحيات لصرف الإنظار عن المسألة الاساسية، وهي تشكيل الحكومة، في حين أن الدستور ينص على الشراكة بين الرئاستين الأولى والثالثة في التأليف. فليفسروا لنا معنى هذا، إذ لا مجال للاجتهاد بوجود النص الدستوري» وعن نيته توجيه رسالة الي المجلس النيابي هذا الشهر لحض الرئيس المكلف تشكيل الحكومة، اكتفى عون بالقول: «يمكن ذلك، وهذا حق دستوري».

اختيار الفرزلي ليس عبثاً

وعلى صعيد الصراع المستحکم بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل، فإن معديّ مقدمة أخبار تلفزيون المستقبل لم يخبثاروا شخص نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي للتصويب عليه عن عبث. فأنهاتهم تلفزيون المستقبل الفرزلي بأنه «يفتح اليوم خزائنه القديمة ليكرم مع الرئيس سعد الحريري ما صنعه مع والده الشهيد، وما صنعه مع الرئيس العماد ميشال عون، وهو الذي كان لسنوات طويلة رأس حربة النظام السوري في الهجوم على الرئيس عن يومذاك»، مشيرة الى أن «الفرزلي تولى في العام 1988 إعداد الفلنكة الدستورية والسياسية لتجيير أصوات عدد من النواب خلال الاستشارات النيابية بهدف اخراج الرئيس الشهيد من الحكم بأمر عمليات سوري»، كما ورد في مقدمة «المستقل».

وفي السياق تؤكد مصادر المستقبل لـ«البناء» أن ما

البناء

تقدم يأتي في سياق التصدي لأي اتهام من قبل فريق الفرزلي للرئيس الحريري بأنه المعطل لمسار التأليف، مشددة على أن أزمة الفراغ الحكومي اذا استمرت طويلاً ستصيب شظاياها العهد الذي كان يعول على هذه الحكومة العتيدة بصفتها أولى حكومات عهده بعد الانتخابات النيابية من أجل تحقيق ما يريد من إنجازات. وعلى هذا الأساس تشير المصادر الى أن لا مصلحة لأحد برفع السقوف والتحدي، وفرض شروط تتجاوز الصلاحيات المناطة بالرئاسة الأولى، معتبرة أن الفرزلي لم يتحدث بهذه اللهجة من لقاء نفسه.

وعلى هذا الأساس وضعت مصادر متابعة للعلاقة بين بعيدا وبيت الوسط لـ«البناء» شنّ الهجوم على الفرزلي في خاتمة توجيه الرسائل للرئيس الجمهورية العماد ميشال عون، بعيداً عن رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، لا سيما أن الفرزلي يمثل أهم رمزيات العملية الانتخابية، لا سيما أن انتخابه جاء رسمةً لما يستي البرلمان الجديد، وبالتالي فإن الهجوم عليه جاء تجاوزاً وتخطياً لما حصل عليه نائب رئيس مجلس النواب من رئاسال سياسي – انتخابي.

ورغم ذلك، فإن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون سيبقي، بحسب مصادر تكفل لبنان القوي لـ«البناء» مصرا على اعتماد معيار نتائج الانتخابات لتشكيل الحكومة، لا سيما أن ما طرحه الرسائل لعون من ملاحظات على صيغة الرئيس المكلف سعد الحريري يهدف إلى تعميم مسار التأليف بطريقة تحفظ عدالة التمثيل، باعتبار المعيار الواحد، وهو على موقفه أنه لن يوقع على مرسوم تأليف الحكومة الذي لم تكن منسجمة مع تطلعاته لحكومة فاعلة ومنتجة.

استمرار المراوحة

وتشدد مصادر مطلعة سياسية لـ«البناء» على أن الأمور لا تزال تراوح مكانها، فشدّ الحبال لا يزال سيد الموقف عند المكونات السياسية التي لا تزال ترفض التراجع عن مطالبها مستخدمة ورفقي الصلاحيات والدستور، ولغتت المصادر إلى ضرورة استبعاد السجلات اللطاف والصلاحيات لا سيما أن الحكومة لن تتألف من دون توافق وتفاهم المكونات السياسية، مشددة على أن الرئيس المكلف معني بضروة بذل الجهود لتأليف حكومة بأسرع وقت، على قاعدة اعتماد النسبية التي من شأنها أن تحدد الأحمال الحقيقية لكل فريق من دون إقصاء أي مكون، لا سيما أن اعتماد النسبية في الانتخابات النيابية أعطى كل فريق حجمه الطبيعي من دون أي تضخيم.

سال عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوقق عن «خلفية تأخير تشكيل الحكومة، وهل التأخير هو متعمد أم عمل بريء؟»، مشدداً على أن «التأخير في التشكيل له خلفية وأهداف سياسية تتلخص بمشروع ركب في الخارج، وفرض على اللبنانيين إقامة تحالف واصطفاف جديد لمواجهة سياسية جديدة لأهداف خارجية، والمستهدف بالدرجة الأولى ولاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون».

وشدد قاوقوق على عقد الله في موقع متقدم في متابعة المساعي لحل العُقد وتسريع تشكيل الحكومة، شرط أن تكون حكومة وحدة وطنية، تعتمد معياراً واحداً، وليست استنسابية في المعايير.

إدلب: النهاية ... (تتمة ص1)

في سورية. والتحديات كما التصريحات والرئاسية والوزارية الأميركية، كما التفاهات والخلافات، بوجود برنامج تعتمده المخابرات، تخضع لمقتضيات هذا البرنامج، «تامبر سيكامور» في معركته الخلاية الأخيرة في إدلب، حيث الضباط الأميركيون الذين تولوا مهام القيادة خلال سنوات مضت، وحيث الهزيمة وحدها سنتهي البرنامج وتضيع معه مئات مليارات الدولارات التي تحدّث عنها ذات يوم نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمام جامعة هارفرد.

– «خشب الجيمر» الذي استوحى منه بتريوس اسم البرنامج هو الخشب الذي استخدمه الفرانعة في صناعة ثوابيت الرجال العظام، والواضح أن القصد كان الإشارة إلى هدف البرنامج بصناعة تابوت لسورية ودولتها ومكانتها، وربما لإيران وروسيا معها. لكن التاريخ يدور دورته، وفي إدلب اليوم يستعدّ صانع التابوت لتجربته.

«الفكر العالمي» كرمّ عبد الرؤوف فضل الله؛

كان له دور في إطلاق المقاومة



كرمّ «لقاء الفكر العالمي» السيد عبد الرؤوف فضل الله، بحفل خطابي في حسيّنة عينانا، بحضور ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي رئيس «المركز الكاثوليكي للاعلام» الاب عدو ابو كسم، ممثل شيخ علق طائفة الموحدين الروّج نعيم حسن الشيخ وسام سليقة، العلامة السيد علي محمد حسين فضل الله، الناخبين السابقن تزيه منصور وحسن علوية، رئيس «لقاء الفكر العالمي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله، وقد علماني من البقاع ضمّ الشيخ أديب حيدر ورئيس مركز مجمع الإمام الخميني في البقاع علي قاسم، ممثلي مرجعيات في لبنان والعراق وسورية وفاعليات المنطقة التربوية والثقافية والاجتماعية والامنية. وشدد رئيس «لقاء الفكر العالمي» على أهمية «دور السيد عبد الرؤوف فضل الله في إطلاق التأسيسات الأولى للمقاومة في حين سقط كثيرون في الفخ الصهيوني وفي محاباة أهل السلطة آنذاك».

وأشار الى أنّ «منهج السيد عبد الرؤوف فضل الله كان منهجاً للحوار والعيش المشترك كتأبث دائم مهما تغيّرت الظروف السياسية والأمنية». وتحدّث مدير المركز الكاثوليكي للاعلام عن مزايا السيد عبد الرؤوف فضل الله، فقال «كان يسعي على الصعيد الوطني إلى جمع الكلمة وتعزيز لغة الحوار بين أبناء المنطقة الواحدة وعلى مستوى الوطن».

من جهته، لفت العلامة السيد علي فضل الله إلى «الوعي المبكر للسيد عبد الرؤوف فضل

الله لخطر الكيان الصهيوني وتحسّس الام ومعاناة الشعب الفلسطيني عندما كان يرى أمواج اللاجئين الفلسطينيين تتوافد إلى بنت جبيل».

وأكد مدير عام مجمع الشيخ أحمد كفتارو في سورية الشيخ شريف الصواف أنّ «السيد عبد الرؤوف فضل الله كرس الوحدة الإسلامية – الإسلامية والسنية – الشيعية على أرض الواقع ولم يبقها شعاراً يلقق على حائط».

وتطرّق رئيس «الهيئة العلمائية لاتباع أهل البيت في سورية» السيد عبدالله نظام الشيخ إلى «خطورة الغزو الثقافي لبلاد العرب والمسلمين وما يتطلبه من أنماط عيش وتفكير جديدة، خصوصاً أن مجتمعاتنا غير معتادة عليها او قادرة على التكيف معها».

أما رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ماهر حمود فأشاد بـ«المرسة الحوارية التي أرساها السيد عبد الرؤوف ومن بعده نجلة السيد محمد فضل الله والتي ترجمت في العمل الاجتماعي والإنساني، وفي تعزيز روح الإنفتاح والوعي والتصالح مع الذات ومع المحيط». وأخيراً، أكد المرجع الشيخ جواد الخالصي أنّ «المشروع الأميركي في العراق والمنطقة هو صدى للمشروع الصهيوني والتخريب والتدمير وليس لنصرة لأشيعية العراق ولاسنة لبنان».

مّن يسجن ... (تتمة ص1)

أحزابكم وانتسابها إلى الشهيد السيد محمد باقر الصدر

الذي وجه خطابه لتلامذته ومريديه وكل كوادر العراق :«نحن نقول بأننا افضل من هارون الرشيد ، أوعر من هارون الرشيد ، أتقى من هارون الرشيد ، عجايب نحن عرضت علينا دنيا هارون الرشيد فرفضناها حتى تكون أروع من هارون الرشيد. يا أولادي ، يا أخواني ، يا أعزائي ، يا أبناء علي .. هل عُرضت علينا دنيا هارون الرشيد ، لا .. عرضت علينا دنيا هزيلة ، محدودة ، ضئيلة ، دنيا ما أسرع ما تنفتت ، ما أسرع ما تزول ، دنيا لا يستطيع لإنسان أن يتعمد فيها كما كان يتعمد هارون الرشيد ، هارون الرشيد بللقت الي السحابة يقول لها أينما تطيرين يأتيني خراجك ، في سبيل هذه الدنيا سجن موسى بن جعفر (ع) ، هل جربنا أن هذه الدنيا تأتي بيدنا ثم لا نسجن موسى بن جعفر؟ جربنا أنفسنا ، سالنا أنفسنا ، طرحنا هذا السؤال على أنفسنا ، كل واحد منا يطرح هذا السؤال على نفسه ، بينه وبين الله. ان هذه الدنيا ، دنيا هارون الرشيد كلفته أن يسجن موسى بن جعفر ، هل وضعت هذه الدنيا أمامنا لكي نفرح بأننا أتقى من هارون الرشيد».

ولكن ما هو واضح أن كل الإدعاءات بالورع والتقوى والزهد لم تكن صحيحة وكل المزاعم بخدمة الناس وتحسين معيشتهم وتأمين مستقبلهم وتعزيز كراماتهم كانت مزيفة وغير واقعية. نعم، قيادات تتسرع عند الأمريكي ، تتذلل للأمريكي ، تحابي الأمريكي ، من أجل دنيا هزيلة ، تافهة ، زائلة ، ولهذا يسجن الشعب العراقي ويؤذل الشعب العراقي وتنتهك حقوقه وكراماته ويصبح متسولاً جائعاً.

إنّ أبناء الشهيد الصدر الأول لم يكونوا على قدر أماله ووصولهم إلى سدة المسؤولية لم يشكل إضافة حقيقية في مستقبل العراق ، فمذ سقوط نظام صدام حسين وحتى الآن كان واضحا حجم الإنحراف عن مبادئ وقيم الشهيد الصدر والتخلي عن كل المسؤوليات التي تحتم على هذه القيادات أن تقدم نموذجا رائدا في مقاومة الاستبكار ومكافحة الحرمان وإعادة العراق إلى خط الحسين الذي رفع شعار «ميهات منا الذلة».

فهل يأخذ هذا الشعار حقيقته الواقعية على أعتاب محرم الحرام وذكرى عاشوراء، أم سيبقي التناقس الدنيء على الدنيا والمناصب هو المسيطر على القيادات والقوى السياسية لأعوام قادمة أيضاً !

أبوردينة: القدس أهم من الولايات المتحدة



للسلام التي لم ترها بعد ورفضت العمل مع الحكومة الأميركية» على جهود السلام.

إعلانات رسمية

بلدية زحلة – معلقة وتعانيل
تعقد لجنة المناقصات اجتماعها في تمام الساعة الثانية عشرة صباحاً بتاريخ 2018/9/25 بطريقة المناقصة العمومية:
إعادة تزليم تجهيز المبني البلدي بأنظمة المعلوماتية والمراقبة والحماية.
يُمكن لمن يرغب الاشراف في هذه المناقصة أن يطلع على دفتر الشروط الخاص الموجود لدى الدائرة الإدارية في البلدية أثناء الدوام الرسمي، وعليه تقديم عرضه باليد أو بالبريد المضمون شرط أن يصل الدائرة الإدارية قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من آخر يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لهذه المناقصة.
رئيس بلدية زحلة – معلقة وتعانيل المهندس أسعد زغب

الاستحقاق، تحدث عن موضوع آخر، لتجد في إغلاق بعثتنا في واشنطن مبتغاه».

وعزا الوزير ذلك لكون حكومته طلبت من المحكمة الجنائية الدولية، فتح تحقيق في ما ارتكبه الكيان الصهيوني، من جرائم بحق الشعب الفلسطيني الأزل.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت رسمياً إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وجاء في بيان للمتحذنة باسم الخارجية الأميركية، هيدز ناورت، أن «الإدارة، وبعد دراسة دقيقة، قررت أن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن يجب إغلاقه».

وأشارت الخارجية الأميركية إلى أن واشنطن سمحت لمكتب منظمة التحرير بأن يقوم بأعماله «بهدف تحقيق تسوية شاملة ودائمة بين الصهاينة والفلسطينيين» بعد انتهاء التصريح الأخير في نوفمبر 2017، لكن منظمة التحرير «لم تتخذ خطوات باتجاه إطلاق المفاوضات مباشرة مع «إسرائيل»، بحسب رأي الإدارة الأميركية. وأضافت الخارجية الأميركية أن قيادة منظمة التحرير «دانّت الخطة الأميركية

^[1] أستاذ جامعي وباحث استراتيجي